دور رعاية الشباب في معالجة المشكلات الاجتماعية والبيئية المرتبطة بطلاب المدينة الجامعية بجامعة عين شمس

صبري محمد عبد الغني الفقي[١]– هدى عبد المؤمن السيد[٢]– ريم أحمد إبراهيم[٣]
١) جامعة عين شمس ٢) كلية التربية، جامعة عين شمس ٣) كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دوررعاية الشباب في معالجة المشكلات الاجتماعية والبيئية المرتبطة بطلبة المدينة الجامعية بالجامعة. واعتمدت الدراسة على معرفة المشكلات التي تشغل أذهان المربين وواضعي السياسات التعليمية التي تتعلق بنظم التعليم وبرامجه التي ترتبط بتهيئة الظروف الاجتماعية الملائمة للتعليم والتعلم (كالخدمات والأنشطة الطلابية). وشملت عينة الدراسة من (٢٠٠) من الشباب الجامعي المقيمين في المدينة الجامعية بجامعة عين شمس قسمت على النحو التالي (١٠٠ مفرده للكليات النظرية + ١٠٠ مفرده للكليات العملية) المقيمين بالمدينة الجامعي. وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية باستخدام المنهج الوصفي للمسح الاجتماعي وذلك باستخدام العينة العشوائية. واستعان الباحث بأداتى الاستبيان والملاحظة، واعتمد الباحث على بعض الأساليب الإحصائية منها والتكرارات والنسب ومعاملات الارتباط.

وقد خلصت الدراسة لعدداً من النتائج أهمها: أن غالبية نتائج الدراسة الميدانية تشير إلى أن رعاية الشباب لها دور فعال وقوى داخل المدينة الجامعية حيث يتبين مدى أهمية وفاعلية هذا الدور فيما تقدمه من خدمات لرعاية الطلاب داخل المدن الجامعية، مما يشعر بها الطلاب ويقدرونها ويوافقون عليه. تبين نتائج الدراسة الميدانية إلى أن رعاية الشباب توفر الخدمات الاجتماعية المتاحة مما يحد من شعورهم بالوحدة والاغتراب داخل المدينة ويساعدهم على تلقى العلم خارج أسوار المدينة وداخلها بسهولة ويسر مما يحد من وجود المشكلات الاجتماعية داخل المدينة الجامعية. توضح نتائج الدراسة الميدانية إلى أن رعاية الشباب بالجامعة تساعد على حل المشكلات الاجتماعية أولاً بأول.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وقد خلص البحث لعدداً من المقترحات: إعطاء ثقة أكبر للشباب داخل المدن الجامعية بأن تتاح له الفرصة فيتحمل أعباء ومسؤوليات مواجهة بعض المشكلات الكبرى التى يعانى منها المجتمع مثل الأمية والمرض. العمل على زيادة الأنشطة الاجتماعية فى المدينة الجامعية لتقوية أواصر العلاقات الاجتماعية بين الطلبة بعضهم البعض. زيادة مشاركة المدينة الجامعية فى المؤتمرات المختلفة التى تناقش مشكلات وحاجات الشباب خصوصاً الطلاب المغتربين. عقد الندوات وورش العمل والمحاضرات التى تهتم بمشكلات ورعاية الشباب بالمدن الجامعية وكيفية تفعيل دورها بصورة أكبر. ضرورة إشراك الطلبة فى وضع خطة النشاط الاجتماعى داخل المدن الجامعية.

مقدمة

يعتبر الشباب كشريحة اجتماعية تشغل وضعاً متميزاً فى بناء المجتمع وهى كفئه تعد أكثر الفئات حيوية وقدرة على العمل والنشاط، وإن كان للشباب اهميتهم البالغة عبر المراحل التاريخية المختلفة فى جميع الأمم، إلا أن أهميتهم تزداد فى البلدان النامية، فهم من أهم الشرائح التى تحتل مكانه محوريه فى هذه المجتمعات وذلك لاعتبارات عديدة من أبرزها أن الشباب يشكلون الشريحة الغالبة فى المجتمعات النامية الأمر الذى يجعل على عاتقهم الإسهام بدور فعال فى تشكيل واقع العالم الثالث وديناميا‌ته. (سامية الساعاتى: ٢٠٠٣، ص٦)

لذلك يجب علي المجتمع بكل أجهزته وأنظمته وإمكانياته أن يعمل علي إعداد هؤلاء الشباب وتعتبر الجامعة أحد أهم المنظمات الرئيسيه التي يتعامل معها الشباب في مرحلة هامة تمثل بداية تكوين النضج النفسي والإجتماعي والمعرفي والثقافي له.

ويمثل الشباب قطاعآ مهمآ فى البناء السكانى للمجتمع المصرى حيث تفيد أحدث البيانات للجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أنهم يتجاوزون ٣٥% من شريحة السكان فى مصر.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

فالجامعات تضم أهم قطاعات الشباب حيث أنها لم تعد في وقتنا الحاضر مؤسسات تعليميه فحسب بل هي منظمة ينتمي إليها الشباب خلال مرحلة منأهم مراحل حياته ليجد فيها إشباعاً لمختلف جوانب شخصيته فيتلقي العلم والمعرفه وينمي خبراته ومهاراته وهواياته ويشبع حاجاته ورغباته من خلال المشاركه المتاحه في كافة جوانب النشاط، لذا يتضح أن الشباب الجامعي في وقتنا المعاصر يواجه مشكلات عديده تحتاج إلي توجيه وإرشاد متكامل ومتجدد لتمكينهم من التغلب علي هذه المشكلات ومن هنا كان لا بد من دراسة دور رعاية الشباب فى الحد من المشكلات الاجتماعيه والبيئية المرتبطة بالإقامة بالمدن الجامعية. (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠١٧، ص١١٢-١٤٥)

مشكلة البحث

لم تعد المشكلات التي تشغل أذهان المربين وواضعي السياسات التعليمية قاصرة على تلك التي تتعلق بنظم التعليم وبرامجه وطرق التدريس وما إليها بل إن النواحي التي ترتبط بتهيئة الظروف الاجتماعية الملائمة للتعليم والتعلم (كالخدمات الطلابي) تكاد تنال نفس القدر من الاهتمام ومن أجل ذلك أصبحت الخدمات الطلابية في الوقت الراهن أحد المعايير للحكم على تقدم أو تخلف النظام التعليمي، حيث أن عدم التكيف مع الحياة الجامعية قد يأتي نتيجة لتعرض الطالب لبعض الضغوط النفسيه التى تنجم عن إصطدام الطالب بالحياة الجديدة داخل المدينة الجامعية حيث ملتقي وتجمع من كل مكان وإختلاف للعادات والتقاليد والثقافات والقيم والمستوى الإجتماعي والإقتصادي والتفاوت بين الطبقات الإجتماعية مما قد يسبب في نفس الطالب نوع من القلق أحياناً أو الغيرة أحياناً أخرى وقد يسبب له نوع من الضغط النفسي الذي ينجم عنه مشكلة نفسيه أو إجتماعية فيظهر ذلك في صورة عدوان ما يجعل لأهمية رعاية الشباب في احتواء هذه الفئات الشبابية أمر هام، حيث يمثل الشباب فى الفئة العمرية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

من(١٨- ٢٥) ما يزيد عن ٣٥% من إجمال سكان جمهورية مصر العربية. (المجالس القومية المتخصصة، تقدير المشاركة السياسية لعام ٢٠١٤)

لذا تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على ماهية المشكلات الاجتماعية والبيئية داخل المدن الجامعية، ودور رعاية الشباب في الحد من تلك المشكلات؟

تساؤلات البحث

١-ما الدور الذي تقوم به رعاية الشباب للحد من المشكلات الاجتماعية والبيئية لطلاب المدن الجامعية؟

٢-ما نوعية الأنشطة والخدمات التي تقدمها رعاية الشباب لطلاب المدن الجامعية؟

٣-إلى أي مدى يقوم اخصائي رعاية الشباب دور في توعية وتوجيه السلوك لدى الطلاب؟

٤-ما دور الأنشطة الطلابية فى الحد من الضغوط الاجتماعية والنفسية بالمدن الجامعية؟

٥-ما مقترحات لتفعيل دور دور رعاية الشباب بهدف الحد من المشكلات الاجتماعية؟

أهمية البحث

الأهمية العلمية:

- أهمية مرحلة الشباب والتعرف على أهم المشاكل الاجتماعية التي تقابل الطلاب في بيئاتهم الخارجية وتؤثر على سلوكهم داخل المدينة الجامعية بجامعة عين شمس.
- زيادة المشاركة الفعالة في الأنشطة المختلفة (المسابقات) للطلاب داخل المدينة الجامعية والتي تساعد في حل المشكلات الاجتماعية والبيئية للطلاب.
- العمل على زيادة دور رعاية الشباب داخل المدينة الجامعية في إستثمار وقت فراغ الطلاب ودراسة كل ما يعوق تطويرها.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- أهمية الرؤية المنظومية الشاملة لقضايا الشباب الجامعي من خلال منظور بيئى شامل للمشكلات الاجتماعية والبيئية المرتبطة برعاية الشباب داخل المدن الجامعية.

الأهمية التطبيقية: تنبع الأهمية التطبقية للدراسة من كونها تهتم بدراسة قضية تنوع المشكلات وإختلاف معدلاتها وهى ظاهرة جديرة بالدراسة والبحث لرسم صور واضحة المعالم عن المشكلات الاجتماعية والبيئية المرتبطة بالطلاب المغتربين داخل المدن الجامعية. وهى من القضايا الأساسية بالنسبة للشباب، والتى تؤثر فى حياتهم، فإستقرار الشخص بعيدًا عن الضغوط النفسية والمعنوية، تجعلة يشعر بالإرتياح والهدوء النفسى والإستقرار ،كما تشعره بالرغبه فى الإبداع والابتكار.

أهداف البحث

يتحدد الهدف الرئيسى للدراسة فى: "التعرف على دور رعاية الشباب في معالجة المشكلات الاجتماعية والبيئية المرتبطة بطلبة المدينة الجامعية بجامعة عين شمس".

١-الدور الذي تقوم به رعاية الشباب للحد من المشكلات الاجتماعية والبيئية لطلاب المدن الجامعية.

٢-نوعيه الأنشطة والخدمات التي تقدمها رعاية الشباب لطلاب المدن الجامعية.

٣-لأخصائي رعاية الشباب دور في توعية وتوجيه السلوك لدى الطلاب.

٤-دور الأنشطة الطلابية فى الحد من الضغوط الاجتماعية والنفسية بالمدن الجامعية.

٥--وضع مقترحات لتفعيل دور دور رعاية الشباب بهدف الحد من المشكلات الاجتماعية.

مفاهيم البحث

تعريف رعاية الشباب: هي طرق وعمليات وجهود مهنيه منظمه مع الشباب في المؤسسات المختلفة وتتضمن برامج تستهدف اشباع احتياجاتهم ونموهم المتكامل والمتوازي كأفراد

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

وجماعات بما يساعد على زياده الاداء الاجتماعي واقامه العلاقات الرضيه وتحقق امالهم بما يتفق مع الاهداف القوميه. (عدلي محمد بخيت حسن، القاهرة، ١٩٨٩، ص٣٣)

كما تعرف رعاية الشباب بإنها المؤسسة التي يمارس فيها الشباب الانشطة المختلفة والتي يستمتعون فيها بوقت فراغهم بطريقه تشبع حاجاتهم وتحقيق رغباتهم وفق قدراتهم وتبعا لميولهم، كما تهدف رعاية الشباب إلى تناول شخصية الفرد من جميع جوانبها فتسعى إلى تنمية عقل الفرد وتهذيب أخلاقه وتدريبه على التعامل السليم مع الآخرين في محيط الأسرة والمدرسة والمصنع والمجتمع برمته، وتثير فيه الإحساس بالمسئولية الاجتماعية حتى يشارك في المجتمع ويعمل للمصلحة العامة، ويمارس حقوقه ويقوم بواجباته، وتعلمه المحافظة على جسمه من الأمراض وتمنعه من الانحراف والخضوع للعادات السيئة في حياته. (جمال شحاته حبيب، ٢٠٠٥ القاهرة، ص٥٦).

تعريف المشكلات الاجتماعية: يعرف العلماء المشكلات الاجتماعية بأنها أى ظرف أو موقف غير مرغوب فيه، وينظر إليه عدد كبير من أفراد المجتمع على أنه لا يحتمل. (السيد الحسينى، ١٩٨٥، ص١٧) وأنه يقتضى القيام بفعل عمل جماعى من أجل اصلاحه ،كما تعرف المشكلة الأجتماعية بأنها ظاهرة تحدث فى المجتمعات البشرية كافه، واى كانت نوع المشكلة فهى تمثل إضطراباً أو تعويقاً لسير الأمور، وهذا ما يستدعى تدخل الأفراد والجماعات لمعرفة الوسائل والأساليب الكافيلة ومعالجة مشكلاتهم، وتكون اداة ضغط لفرض نوعاً من الالتزام يدفع الأفراد والجماعات الواقعين تحت تأثير المشكلة للبحث عن حلول.(مصطفى العوجى، ٢٠٠٨، ص٩١)

ويعرف بيتر ولسلي (Peter Wolsley) المشكلة الاجتماعية: بأنها جزء من السلوك الاجتماعي الذي ينتج عنه تعاسة أو شقاء خاص أو عام، ويتطلب بالتالى إجراء جماعياً لمواجهته – ويعرف المفكر فرانك (Frank) المشكلة الاجتماعية: على أنها صعوبة أو

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

تصرف سيء لعدد كبير من الناس يرغبون في إزالته أو إصلاحه والذي يتطلب اكتشاف الوسيلة الكفيلة بهذا الحل أو الإصلاح. (Lemert, 2000: pp. 19 – 21)

مفهوم الشباب الجامعي: يعرف معجم العلوم الاجتماعية مصطلح الشباب بأنه يشير إلى الأفراد فى مرحلة المراهقة أى الأفراد بين مرحلتى البلوغ الجنسى والنضج.

ويعرف معجم ويبستر "Webster" الشباب علي أنه فترة من الحياة تقع ما بين مرحلة الطفولة ومرحلة النضج أو البلوغ وهي مرحلة مبكرة من النمو والنضج وهي حالة وصفة للتعامل الانساني القوي. (أحمد زكى بدوى، مرجع سابق، ص ٣٥٦)

مفهوم المدن الجامعية: هي مؤسسات تربوية وتعليمية وإجتماعية وحكومية تهدف الى رعاية الطلاب الجامعية المقيمين بها من خلال تقديم خدمات أساسية تتمثل في التغذية المناسبة والمسكن والرعاية الصحية والخدمات الإجتماعية بمختلف أشكالها لتسهيل الأنشطة التربوية للطلاب ومساعدتهم في أستثمار وقت الفراغ وتوفير وقت ممكن للأستذكار ،وكل جامعة تحدد لائحة داخلية للمدن الجامعية الخاصة بها كما تحدد نظام للعمل من حيث توجيهات القائمين بالعمل فيها وتعليمات للطلاب المقيمين بها. (أمال محمد عبد المولى محمد، معهد الدراسات والبحوث البيئية. رسالة ماجستير ٢٠٠٨)

الدراسات السابقة

دراسة سوزان فهمي برسوم: بعنوان (التعرف على الأسباب التى تؤدي إلى عزوف الطالبات بالمدينة الجامعية عن المشاركة في الأنشطة الرياضية) ٢٠٠٣

موضوع الدراسة: هدفت الدراسة إلي التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى عزوف طالبات المدن الجامعية بجامعة حلوان عن ممارسة النشاط الرياضي ومعرفة ترتيب هذه الأسباب من حيث تأثيرها على الطالبات.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

منهج وعينة الدراسة: المنهج المستخدم في الدراسة هو: المنهج الوصفي التحليلي.

الأدوات المستخدمة: المقابلة الشخصية والإستبيان.

عينة الدراسة: قوامها ٤٠٠ طالبة من مجتمع البحث، وأشتغل الإستبيان على محاور رئيسية.

نتائج الدراسة: أسفرت نتائج الدراسة عن: وكان من أهم نتائج الدراسة أن هناك عزوفاً من الطالبات بنسبة أكبر من الطلبة عن ممارسة النشاط الرياضي نظراً لعدم رغبة الطالبات في الإشتراك. وتعتبر هذه الدراسه من الدراسات ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة حيث أثبت أن الطلاب أكثر ممارسة للنشاط الرياضي عن الطالبات و قد إستفاد الباحث منها في إستخدام الأدوات المختلفة مثل إجراءات المقابلة الشخصية و تطبيق إستمارة الإستبيان على الطلاب.

دراسة هدى محمود محمد عبد اللطيف: بعنوان (دور جهاز رعاية الشباب بالجامعة فى تحقيق أهداف النشاط الأجتماعى) ٢٠٠٧م

هدفت الدراسة إلى: الوقوف على دور جهاز رعاية الشباب الجامعى فى دعم الخدمات الاجتماعية، أهمية دور جهاز رعاية الشباب الجامعى فى دعم النشاط الاجتماعى للطلاب وتحديد الانشطة التى يقوم عليها الطلاب، والانشطة التى يحجم عن المشاركة فيها، الوقوف على أهداف النشاط الاجتماعى بجهاز رعاية الشباب وتحديد الأهداف التى حققها الجهاز والاهداف التى لم تتحقق بعد، ماهية المعوقات التى تحول دون تحقيق جهاز رعاية الشباب لاهداف النشاط الاجتماعى.

تساؤلات الدراسة: ما هو دور جهاز رعاية الشباب الجامعى في دعم الخدمات الاجتماعية؟

٢- ما هو دور جهاز رعاية الشباب الجامعى في دعم النشاط الاجتماعى؟

أدوات الدراسة: الاستبيان الخاص بالطلاب المستفيدين من خدمات النشاط الاجتماعى – المقابلات المقننه – التقارير والوثائق المرتبطة بالأنشطة.

نوع ومنهج الدراسة: دراسة وصفية، منهج البحث منهج المسح الاجتماعى.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

العينة: ٢٠٠ طالباً وطالبة. – جميع الاخصائيين الاجتماعيين في أجهزة رعاية الشباب بكليات جامعة القاهرة بالفيوم ١٢ أخصائياً.– خمسة من الخبراء.

نتائج الدراسة: ضرورة تغيير بعض برامج النشاط الاجتماعى أو استبدالها ببعض البرامج المقترحة عن طريق الطلاب، وذلك حتى يقبل عليها الطلاب وتحقق اهدافها. (هدى محمود محمد عبد اللطيف، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ١٩٩٢م)

دراسة هاني أحمد سمير محمد يونس: عنوانها (بعض السمات الشخصية لدى الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية من داخل المدن الجامعية) ٢٠١٧م

موضوع الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الطلاب الممارسين للأنشطة وغير الممارسين للأنشطة في سمات الشخصية محل الدراسة, والتعرف على الفروق بين الطلاب الممارسين للأنشطة بالكليات العملية وغير الممارسين للأنشطة بالكليات النظرية.

منهج وعينة الدراسة: هذه الدراسة وصفية بإستخدام المنهج الوصفي، وتكوينات عينة الدراسة من (٢١٤) من الطلاب المنتظمين في كليتي التجارة والعلوم بجامعة جنوب الوادي في سوهاج, وقد استخدم الباحث مقياس السمات الشخصية، إستمارة البيانات الشخصية والإجتماعية, سجلات الأنشطة الطلابية, سجلات شئون الطلاب.

نتائج الدراسة: ومن أهم النتائج التي توصل إليها: وجود فروق بين الطلاب الممارسين للأنشطة وغير الممارسين للأنشطة في سمات الشخصية. وجود فروق بين الطلاب الممارسين في كل مجال على حده والطلاب غير الممارسين في بعض سمات الشخصية، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة في معرفة السمات الشخصية للممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية وأن طلاب الكليات النظرية أكثر ممارسة للنشاط من طلاب الكليات العملية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

دراسة (فاسيلو جورج): بعنوان تكيف الطلبة مع بيئة المدن الجامعية، ٢٠٠١ بهدف معرفة درجة تكيف طلاب المدن الجامعية فهي درجة العلاقة المتوافقة التي تحافظ على تحقيق توازن بين متطلبات الفرد والمواقف المتغيرة في المدينة الجامعية يجسد التكيف مع الكثير من العوامل البيئية وهي الحجرة، الحمام، صالة الطعام، رفقاء المدينة الجامعية، الموظفين، الصحة،...إلخ.

عينة الدراسة: قوامها (٥٥٦) طالب منتقين عشوائياً من المدن الجامعية في جامعة (Andhra) وكلية (Andhra) الطبية.

أدوات الدراسة: منها استبيان تكيف المدن الجامعية المعياري الذي طوره (Krishman, 1992) لقياس أبعاد التكيف.

نتائج الدراسة: أهم النتائج التي تم الحصول عليها من التحليل الإحصائي هي أن طلاب المدن الجامعة في المجموعة "٢٥ سنة" كانوا أكثر تكيفاً من المجموعة العمرية أقل من ٢٥ سنة.

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة حيث انه كلما ارتفع سن الطالب داخل المدينه الجامعية كلما كان اكثر تكيفا مع الكثير من العوامل البيئية مثل (الحجرة, صالة الطعام, رفاق المدينة الجامعية, العاملين بها) وتفيدنا هذه الدراسة في معرفة مدى تكيف الطلاب داخل المدينة الجامعية حسب فيئاتهم العمرية.

دراسة Bradly, Janand and other عنوان الدراسة: (تقديم المدن الجامعية بجامعة أنديانا من منظور بيئي) ٢٠٠٨.

هدفت الدراسة: تقييم البيئة التي يقيم بها طلاب المدن الجامعية لتحديد مواطن القوة والضعف بهذه المساكن – حتى تتمكن الإدارة من تحديد نقاط القوة والضعف بهذه المساكن من أجل إحداث التغيرات المناسبة لتحسين هذه البيئة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

عينة الدراسة: تكونت العينة من (٧١٣) طالباً من الطلاب المقيمين بالمدن.

نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة أن انطباع الطلاب المقيمين بالمدينة الجامعية كان ايجابي وعند القيادات الطلابية إلى حد ما وكانت الردود إيجابية فيما يخص البرامج الاجتماعية والترفيهية – وكانت الردود سلبية فيما يخص البرامج التعليمية التي تتمثل في زيارات الاساتذة لتغذية الطلاب في بعض المواد داخل الاسكان الطلابي.

الإطار النظري

أولاً: دور رعاية الشباب في معالجة المشكلات الاجتماعية والبيئية:

رعاية الشباب: هي خدمات مهنية أو عمليات أو جهود منظمة ذات صيغة وقائية وإنشائية وإنمائية وعلاجية تؤدي للشباب وتهدف إلى مساعدتهم كأفراد أو كجماعات للوصول إلي حياة تسودها علاقات جيدة ومستويات إنمائية تتماشي مع رغباتهم وإمكاناتهم وتتوافق مع مستويات المجتمع الذي يعيش فيه.

الغرض من وجود رعاية الشباب بالجامعات: الشباب هو مستقبل وأمل الأمة، وعلى أكتافه تلقى تبعات المستقبل والدولة حين ترعى الشباب وتوفر له إمكانيات الإعداد السليم ومقوماته، وتهيئ له أساليب الحياة الكريمة، حيث تؤدي رعاية الشباب إلى تنمية المجتمع وتقدمه، والمجتمع الذي تأمل في الوصول إليه مجتمع الكفاية والعدل، لذا فإن رعاية الشباب تتضمن كل عملية أو مجهود أو تأثير يؤثر في مظاهر حياة الشباب بطريقة إيجابية في عقله، وفي جسمه وفي سلوكه وعاداته، وفي علاقاته الاجتماعية، وفي مهارته حتى يحقق حياة سوية ناجحة ويكتسب الخصائص النفسية والخلقية والاجتماعية التي يستلزمها المجتمع. (عدلي محمد بخيت حسن، القاهرة، 1989 ص 10 ، ص11).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ومن هذا المفهوم يتضح خصائص مرحلة الشباب ليعد بدوره مجتمعاً وحياة أفضل لمن بعده فالاعداد الكامل السليم للنشء أساس في تحقيق أهداف المجتمع، الرعاية الكاملة للشباب في الميادين المختلفة عامل هام في خلق وبناء المجتمع المتكامل السليم.

الخصائص التي تكسبها رعاية الشباب للشباب: تشمل الخصائص التي تكسبها رعاية الشباب للشباب تربية الفرد تربية اجتماعية والتي من خلالها تدفع الشباب ليتفهم ويعي أهداف الجماعة، والعناية المنظمة بالشباب من النواحي الصحية وتزويده بألوان النشاطات المختلفة وقدرته على ممارستها وإكسابه المهارات اللازمة التي تساعده ليقوم بكل ما يطلب منه من عمل بمستوى عال يساعد على تحقيق مستمر في الإنتاج، وكذلك القدرة على القيادة وتحمل المسؤولية، بالإضافة إلى القدرة على الخدمة العامة من أجل تقديم الخدمات المختلفة التي تعود على مجتمعه بالفائدة، ومن الخصائص التي تكسبها رعاية الشباب بالجامعات احترام النظم العامة التقاليد، والقدرة على التفكير الواقعي، من خلال تدريب الشباب على التفكير وإدارك حقائق الأمور التي تجعل الشباب يعيش في حاضره. كما تعمل برامج رعاية الشباب على إكساب الشاب المهارات المناسبة لقدراته وميوله حتى يشعر بالرضى والسعادة في مزاولتها، وينال التقدير والاعجاب عند التفوق في أدائها، والاحساس بالسعادة شعور يعكس قدرة الشاب علي حب غيره وحب الاخرين له كما يقوي هذا كلما شعر الشاب بقيمته في مجتمعه، وبمدى الاهتمام والخدمات التي يقدمها المجتمع له، والمجتمع السليم هو المجتمع الذي يشعر فيه المواطن بالسعادة والرضا. (محمد علي محمد، 1980 ، ص.119)

ثانياً: واقع رعاية الشباب بالمدن الجامعية:

نبذه عن نشأة وتطور المدينة الجامعية بجامعة عين شمس: تتوافق أهداف العمل بالمدن الجامعية مع نداء الوطن بأن التعليم هو مشروع مصر القومي الأول، لأن هدف الجامعة هو تخريج شباب قادر على المشاركة في التطوير العلمي والتكنولوجي، بل ويستطيع النهوض

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

بالعقل البشري في مصر إلى القدرة على الإبتكار والتطوير والإبداع، وذلك لضمان الوصول إلى القدرة التنافقسية مع باقي الدول وخاصة بعد الإنفتاح على العالم الخارجي لمواجهة التحديات الهائلة التي تواجهنا في الحاضر والمستقبل ومن هذا المنطلق إنبثق دور المدن الجامعية الذي نلخصه في توفير الظروف الملائمة أو الأسرة البديلة للطلبة والطالبات. (علي عزمي عبد السلام، ٢٠١٦، ص٧٧ – ص٨٥)

في عام ١٩٥٧ أنشأت جامعة عين شمس أول مدينة للطلبة بالعباسية وكانت تسع حوالي (٥٠٠) طالب وقد زيدت على مر السنين بوحدات سكنية أخرى وصلت إلى (٢٨) وحدة حالياً وتسع حوالي (٤٠٠٠) طالب بالمدينة الجامعية بالعباسية والمدينة الجامعية فرع الزراعة بشبرا الخيمة.

كما أنشئت الجامعة في عام ١٩٥٧م مدينة أخرى للطالبات في حي مصر الجديدة بجوار كلية البنات وكان نواتها مبنيين جديدين يسعان (٢٩٦ طالبة) وقد زيدت على مر السنين بوحدات سكنية أخرى وصلت إلى (١٦) وحدة سكنية تسع حالياً (٧٠٠٠) طالبة بالمدينة الأم والفروع الأخرى. (اللائحة الداخلية للمدن الجامعية، بجامعة عين شمس، ١٩٩٩، ص٢٣)

لذا تسعى الجامعة من خلال دور رعاية الشباب بالجامعة على المساعدة في حل المشكلات التى يعاني منها الطلاب سواء كانت تلك المشكلات تتعلق بالناحية الاجتماعية أو النفسية أو الاقتصادية أو البيئية، مما يساعد على توفير كل سبل الراحة، خصوصاً للطلاب المغتربين المقيمين بالمدينة الجامعية.

ومن ضمن النظريات العامة المفسرة للدراسة: <u>نظرية الدور</u>: يعنى مفهوم الدور "أنه المتوقع من وضع اجتماعى محدد"... أما الوضع Position فهو الاسم الذى يطلق على دور إجتماعى معين أو الوسيلة المستخدمة فى تحديده، ويتضح من ذلك أن وضع الطبيب يحدد فئة معينة من السلوك المتوقع أو أنه يحدد دور الطبيب، ولكي نعرف الوضع الاجتماعى

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ينبغى أن يقرر الخصائص الضرورية للسلوك المتوقع أو الدور أو أن القدر الأدنى من الخصائص، و على أى حال فالتعريف الكامل للوضع الاجتماعى، أى التعريف السوسيولوجى، كمقابل للتعريف المنطقى هو أن نحدد كل أوصاف الدور، وفى ضوء هذا المعنى لا ينفصل مصطلحا الدور والوضع، عن بعضهما من الناحية التحليلية. (عبد الهادى الجوهرى، ط٣، ١٩٩٨، ص ص ٩٦-٩٧)

كما يستخدم مصطلح الدور Role فى علم الإجتماع وعلم النفس الاجتماعى، والأنثربولوجيا بمعانى مختلفة فينطلق كمظهر للبناء الإجتماعى على وضع إجتماعى معين يتميز بمجموعة من الصفات الشخصية والأنشطة تخضع لتقييم معيارى إلى حد ما مثل أولئك الذين يكونون فى الموقف، و من قبل الآخرين وهذا التعريف لا يأخذ فى إعتباره التفرقة التى أقامها رالف لينتون Ralph Linton بين الدور والمكانة، ويعرف الدور من ناحية أخرى كعنصر فى التفاعل الاجتماعى، وهو هنا يشير إلى نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التى يؤديها شخص معين فى موقف تفاعل، ويعتبر لينتون أن المكانة هى مجموعة الحقوق والواجبات، وأن الدور هو المظهر الدينامى للمكانة، فالسير على الحقوق والواجبات، وأن الدور هو المظهر الدينامى للمكانة فالسير على الحقوق والواجبات معناه القيام بالدور، وهذا هو التعريف الذى يستخدمه بارسونز فى مؤلفه النسق الإجتماعى، وراد كليف براون فى مؤلفه البناء والوظيفة، وروبرت ميرتون فى النظرية الاجتماعية والبناء الاجتماعى. (محمد عاطف غيث، ١٩٧٩، ص٣٩٠)

وحيث توضح موسوعة علم الإجتماع التعريف الكلاسيكى للدور وهو الذى قدمه لينتون Linton (١٩٣٦) بإعتباره الجانب "الدينامى" فإذا كانت المكانة تمثل وضعاً إجتماعياً معيناً له مجموعة محددة من الحقوق والواجبات المرتبطة به فإن الدور يعنى تنفيذ توقعات المكانة " وتوقعات الدور" بواسطة السلوك المتوقع لمكانة معينة وقد تطور هذا المفهوم للدور فى إطار

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الوظيفة حيث أضاف إليه مرنون Marnon (١٩٤٩) مفاهيم حديثة "مجموعة الأدوار" وقصد به: مجموعة علاقات الدور المرتبطة بمكانة إجتماعية معينة. (مارشال جوردن، القاهرة، مجلد١، ٢٠٠٠، ص ٣٦٦)

وهناك ما يشير إلى مصطلح الدور على أنه "سلوك يقوم به شاغل مركز معين (مركز اجتماعى) يحدد الأنماط السلوكية التى يجب عليه أن ينتهجها تجاه الآخرين الذين يتفاعلون معهم واضعاً فى إعتباره الحقوق والإلتزامات التى يفرضها عليه مركزه. (عبد الحليم رضا، وآخرون، ١٩٨٩، ص ١١٩)

والدور هو "ما يتوقعه أفراد المنظمة من أعضائها فى المواقف المعنية" أى هو عبارة عن تصرفات الأعضاء المتوقعة من قبل المنظمة، ويجب أن يكون سلوك الفرد المتوقع فى المنظمة الإجتماعية مطابقاً للدور المفروض أن يؤديه وحينما ينحرف هذا السلوك عن السلوك المتوقع فإن تماسك المنظمة يضعف وتفشل فى تحقيق أهدافها. (حسن إبراهيم عيد، ٢٠١٨ القاهرة، ص ١٢٢)

وبناءً على هذا فإن المقصود بالدور فى هذه الدراسة هو "مجموعة الأعمال والواجبات المتوقع تطبيقها من قبل رعاية الشباب داخل الجامعة لمواجهة المشكلات الاجتماعية والبيئية التى يتعرض لها الشباب الجامعي المقيمين بالمدينة الجامعية، وايضا الدور الواجب اتباعه من قبل الشباب الجامعي المقيم بالمدينة الجامعية تجاه مجتمع الجامعة والمدينة الذي المقيم بها.

الإجراءات المنهجية

نوع الدراسة: يندرج نوع الدراسة الحالية تحت إطار الدراسات الوصفية التحليلية Analytic Descriptive التى تعتمد على أسلوب المسح الاجتماعى بالعينة والتى يمكن عن طريقها

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتسهم فى تحليله، الأمر الذى يساعد فى توضيح مشكلة الدراسة والوصول إلى مجموعة من النتائج التى تفسر موضوع الدراسة.

منهج الدراسة: أعتمدت الدراسة على المنهج العلمى من خلال المسح الاجتماعى وهو احد أساليب المنهج العلمى لمعرفة حقيقة الظاهرة التى تقوم على الدراسة بمحاولة تقديم حلول لتلك الظاهرة.

من هنا نرى الأسلوب المنهجى الذى يتناسب وطبيعة الدراسة تمثل فى الأسلوب الوصفى التحليلى Descriptive Method بأستخدام أسلوب المسح الاجتماعى بالعينة، ويتسم منهج المسح الاجتماعى بالعينة sample social survey والذى يعد من اكثر المناهج العلمية استخداماً وشيوعاً فى البحوث الاجتماعية للتطبيق على العينة, حيث يعتبر مرحلة أولى وهامة للبحث الإمبريقى.

عينة الدراسة: كانت هناك شروط لدى الباحث عند إختيار عينة الدراسة وذلك لأسباب موضوعية نوجزها فيما يلى:

تم اختيار عينة عشوائية وفقاً لمعادلة التمثيل الإحصائي التي تشير إلى أن أي مجتمع بشرى يزيد عدد أفراده عن ١٠٠,٠٠٠ مفرده، يمكن أن يمثله (٣٨٤) مفرده بحثيه، بحيث تمثل هذه العينة بقدر الإمكان المجتمع البحثى، وقد شملت عينة الدراسة (٢٠٠ مفردة) من الشباب الجامعي المقيمين بالمدينة الجامعية بجامعة عين شمس بواقع (١٠٠ مفرده للكليات النظرية + ١٠٠مفرده للكليات العملية)، حيث بلغ عدد المقيمين بالمدينة الجامعية ما يقرب من (٢٠٠٠ طالب) وقد تم اختيار العينة بنسبة ١٠% من العدد الفعلي للطلاب المقيمين بالمدينة الجامعية.

مجتمع الدراسة: وقد حدد الباحث المدينة الجامعية طلبة بجامعة عين شمس لعدد من الكليات النظرية والعلمية لكى تجرى بهما الدراسة الميدانية نظراً لطبيعة اختلاف الدراسة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أدوات جمع البيانات: اعتمدت الدراسة الراهنة بشكل عام على اداة الاستبيان، وقد تضمن (الاستبيان) بخلاف البيانات الأساسية عدداً من الأبعاد الهامة التى ترصد بدقة لأهم مشكلات الدراسة على النحو التالي: محور دور رعاية الشباب داخل المدينة الجامعية، محور المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالطلاب داخل المدينة الجامعية، محور المشكلات البيئية المرتبطة بالطلاب داخل المدينة الجامعية.

ثبات الاستبيان: للتحقق من ثبات أدوات الدراسة لإمكانية الاعتماد على نتائجها استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

جدول (١): ثبات العبارات لأبعاد الاستبيان

أبعاد الاستبيان	عدد العبارات	قيمة ألفا
دور رعاية الشباب داخل المدينة الجامعية	٢٧	٠,٩٣٦
المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالطلاب داخل المدينة الجامعية	٢٣	٠,٩٤٣
المشكلات البيئية المرتبطة بالطلاب داخل المدينة الجامعية	١٥	٠,٩١٩
إجمالي الاستبيان	٦٥	٠,٩٧٣

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات قيم مرتفعة حيث بلغت قيم معامل الثبات (٠,٩٣٦، ٠,٩٤٣، ٠,٩١٩، ٠,٩٧٣) لكل من (دور رعاية الشباب داخل المدينة الجامعية، المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالطلاب داخل المدينة الجامعية، المشكلات البيئية المرتبطة بالطلاب داخل المدينة الجامعية، إجمالي الاستبيان) على التوالي وهي قيمة مرتفعة، تشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

تم حساب معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبيان بالدرجة الكلية للاستبيان والتي نتجت عن تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة، وقام الباحث بحساب صدق الإتساق الداخلي

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

كالآتي:

صدق الاستبيان: تم حساب معاملات ارتباط كل محور من محاورالاستبيان بالدرجة الكلية للاستبيانوالتي نتجت عن تطبيق الاستبيان على عينة مبدئية، وقام الباحث بحساب صدق الإتساق الداخلي من خلال معامل الارتباط كالآتي:

جدول (٢): صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان

أبعاد الاستبيان	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية
دور رعاية الشباب داخل المدينة الجامعية	٠,٩٤٣**	٠,٠٠١
المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالطلاب داخل المدينة الجامعية	٠,٩٦٩**	٠,٠٠١
المشكلات البيئية المرتبطة بالطلاب داخل المدينة الجامعية	٠,٨٦٧**	٠,٠٠١

** الدلالة الإحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) لعبارات الاستبيان مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠,٩٤٣، ٠,٩٦٩، ٠,٨٦٧) لكل من (دور رعاية الشباب داخل المدينة الجامعية، المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالطلاب داخل المدينة الجامعية، المشكلات البيئية المرتبطة بالطلاب داخل المدينة الجامعية) على التوالي.

صدق الأداة: تعتبر الأداة صادقة إن كانت تقيس ما وضعت لقياسه، أو الصفة التي تهدف إلى قياسها، فإذا كانت أداة الدراسة تقيس اتجاه المبحوثين نحو شيء معين، فيجب أن تعطينا النتائج الاتجاه نحو هذا الشيء وليس نحو شيء أو موضوع آخر.

وقد اعتمدت الدراسة على نوعين من الصدق هما:

صدق المضمون أو المحتوى: Content Validity: ويسمى هذا النوع من الصدق بالصدق المنطقي، ويحسب هذا الصدق من فحص محتوى الاختبار وتحليل أسئلته لمعرفة مدى تمثيلها للسلوك الذي يقيسه الاختبار، وللتأكد من أن الأسئلة تغطى جميع جوانب المشكلة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الصدق الظاهري: حيث قام الباحثون في إطار مراعاة الصدق الظاهري بعرض الاستبيان على عدد من الأساتذة المحكمين بهدف تقييمه وتوضيح رؤيتهم في تحقيق الأداة لأهداف الدراسة، وقد قرر السادة المحكمين أن العبارات الموجودة بالاستبيان ترتبط ارتباطاً بموضوع الدراسة، وقد استفادت الباحثون من ملاحظات المحكمين في إجراء بعض التعديلات على الاستبيان قبل تطبيقه لحذف أو إضافة بنود جديدة.

الثبات: معنى ثبات الاختبار أن يكون الاختبار مماثلاً لنفسه بمعنى أن يعطى نفس النتائج حين يطبق أكثر من مرة على فرد لم تطرأ عليه تغيرات في الفترة الفاصلة من شأنها أن تغير من الظاهرة التي يقيسها الاختبار.

فقد قام الباحثون باختبار مبدئي لأداة الدراسة للتأكد من ثبات الأداة على مجموعة من المبحوثين بلغ عددهم (٢٠) من بين أفراد العينة الأصلية وكانت الغالبية العظمى من الاستجابات مطابقة للاستبيان الأصلي، وقد أدى ذلك كله إلى الاطمئنان لسلامة أداة الدراسة وقياسها للجوانب التي صممت من أجلها وفقاً لدواعي الثبات والصدق المنهجيين وطبقاً للقواعد العلمية المعمول والمطبقة في هذا.

مجالات الدراسة:

المجال البشري: ويقصد بالمجال البشرى هو جمهور الدراسة وهم طلاب جامعة عين شمس المقيمين بالمدينة الجامعية، والتي بلغت عددهم (٢٠٠ مفردة) من الشباب الجامعي المقيمين في المدينة الجامعية بجامعة عين شمس قسمت على النحو التالي (١٠٠ مفرده للكليات النظرية + ١٠٠ مفرده للكليات العملية) المقيمين بالمدينة الجامعية، بحيث تمثل هذه العينة بقدر الإمكان المجتمع البحثى.

المجال المكانى: تم إجراء الدراسة في نطاق رعاية الشباب بالمدينة الجامعية طلبة جامعة عين شمس بمنطقة (العباسية) للبنين.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المجال الزمنى: استغرقت الدراسة الميدانية قرابة الثلاثة أشهر، ابتداء من شهر مارس ٢٠٢١، وحتى نهاية شهر يونيو من نفس.

خصائص عينة الدراسة:

جدول (٣): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع الكلية

نوع الكلية	العدد	النسبة %
نظري	١٠٠	٥٠,٠
عملى	١٠٠	٥٠,٠
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠,٠٠

وصف الجدول: تبين من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير الكلية كانت عينة الدراسة كل من (نظري) عدد ١٠٠ طالب، بنسبة (٥٠%) و(عملي) ١٠٠ بنسبة (٥٠%) بإجمالى عدد (٢٠٠) وبنسبة (١٠٠%).

تحليل وتفسير نتائج الجدول: يتبين من التحليل الإحصائى لهذا الجدول أن العينة تم اختيارها بالتساوى بين طلاب المدينة الجامعية للكيات النظرية والعملية حتى تكون متقاربة مع النسبة الموجودة بالفعل داخل المدينة الجامعية مما يجعل النتائج العامة لهذه الدراسة متسقة مع الواقع الموجود وأن طلاب الكليات النظرية يختلفون فى توجهاتهم عن طلاب الكليات العملية حيث يحتاجون للتركيز والهدوء وعدم وجود مشاكل لأن المناهج الخاصة بهم عملية وقد يكون بها بعض المسائل الحسابية أو الرسومات التى تحتاج لتركيز، وبذلك قد تختلف اراء طلاب الكليات النظرية عن طلاب الكليات العملية فى نظرتهم لدور إدارة رعاية الشباب بالمدينة الجامعية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٤): نتائج الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوزن النسبي المئوي) لعبارات المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالطلاب داخل المدينة الجامعية

العبارات	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعياري	الوزن النسبى المئوي
تعمل رعاية الشباب على الحد من مشكلات العنف بين الطلاب	٢,٢٩	٠,٧٩	٧٦,١٧
تعالج رعاية الشباب مشكلات العنف والعدوان بين الطلاب أولا بأول	٢,٢٠	٠,٧٦	٧٣,١٧
توفر رعاية الشباب بالمدينة الجامعية مشرفين وأخصائيين نفسيين واجتماعيين لحل مشكلات الطلاب الاجتماعية والنفسية	٢,١٧	٠,٨٢	٧٢,١٧
تنمي رعاية الشباب وسائل اتصال بينها وبين أولياء الأمور فى حالة حدوث مشكلات مرتبطة بالطلاب من خلال (الحوار – الإقناع – تبادل الأفكار...الخ) كبديل عن السلوك العنيف	٢,١٠	٠,٨٤	٦٩,٨٣
تعمل رعاية الشباب بالمدينة الجامعية على تعليم الأشخاص العدوانيين المهارات التى تعمل على اشباع احتياجاتهم بطرق مشروعة من خلال (جلسات ارشاد نفسي – دورات تثقيفية– برامج تدريبية)	١,٩٣	٠,٨٥	٦٤,٣٣
لا تستخدم رعاية الشباب بالمدينة الجامعية الاجراءات العقابية ضد الطلاب إلا بعد استنفاذ جميع الطرق السلمية	٢,١٣	٠,٧٩	٧١,٠٠
تقوم رعاية الشباب بالمدينة الجامعية بالتدعيم الايجابى للطلاب أصحاب المشكلات الاجتماعية	٢,٣٧	٠,٧٧	٧٩,٠٠
تقوم رعاية الشباب بالمدينة الجامعية بالتدعيم الايجابى للطلاب العدوانيين لتخفيف سلوك العنف لديهم	٢,٢٢	٠,٧٨	٧٣,٨٣
تعمل رعاية الشباب بالمدينة الجامعية على تعزيز أصحاب السلوك السوى والإيجابى داخل المدينة الجامعية	٢,١٤	٠,٨١	٧١,١٧
تعمل رعاية الشباب بالمدينة الجامعية على الحد من السلوك الغير سوى لبعض الطلاب داخل المدينة الجامعية	٢,٣٠	٠,٧٩	٧٦,٥٠

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

العبارات	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعياري	الوزن النسبى المئوي
تعمل رعاية الشباب بالمدينة الجامعية على بناء شخصيات قوية ذات بناء نفسى قوى يواجه المشكلات بهدوء	٢,١٦	٠,٨٠	٧٢,٠٠
تعمل رعاية الشباب للحد من التطرف الدينى والاخلاقى لبعض الطلاب داخل المدينة الجامعية وذلك بتقديم خدمات متنوعة تحد من هذا التطرف	٢,١٩	٠,٨٥	٧٢,٨٣
تعمل رعاية الشباب بالمدينة الجامعية على التشخيص السليم لمشكلات الطلاب لعلاجها بطرق علمية	٢,٠٧	٠,٧٨	٦٨,٨٣
توفر رعاية الشباب بالمدينة الجامعية المرشديين الاجتماعيين والنفسيين لحل مشكلات الطلاب والتعامل معها بطرق علمية	٢,١٠	٠,٨٥	٦٩,٨٣
تعمل رعاية الشباب على حل المشكلات التى قد تواجه الطلاب داخل المدينة الجامعية مع إدارة الجامعة	٢,١١	٠,٨١	٧٠,٣٣
تعمل رعاية الشباب بالمدينة الجامعية على مشاركة الطلاب لحل مشكلاتهم الاجتماعية بأنفسهم	١,٩٣	٠,٨٠	٦٤,١٧
توفر رعاية الشباب أدوات ترفيهية تسد أوقات الفراغ لحل المشكلات الاجتماعية للطلاب	٢,١٦	٠,٨٠	٧١,٨٣
تعمل رعاية الشباب على توفير المتطلبات الشخصية لبعض الطلاب للحد من المشكلات الاجتماعية التى تواجههم	٢,١٥	٠,٨٠	٧١,٥٠
تفتح رعاية الشباب قنوات اتصال دائم مع الطلاب لحل مشكلاتهم الاجتماعية	٢,١٦	٠,٨٢	٧١,٨٣
تعمل رعاية الشباب بالمدينة على الضبط الاجتماعى لسلوك بعض الطلاب حتى لا يؤثر على الأخرين	٢,١١	٠,٨١	٧٠,٣٣
تعمل رعاية الشباب على الحد من شعور الطلاب بالوحدة والاغتراب للحد من مشكلاتهم الاجتماعية والنفسية	١,٩٧	٠,٧٦	٦٥,٦٧
تعمل رعاية الشباب على التوجيه العلمى والاخلاقى لطلاب المدينة الجامعية للحد من مشكلاتهم الاجتماعية	٢,١٦	٠,٨١	٧٢,٠٠

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبى المئوي
تقوم رعاية الشباب بالمدينة الجامعية بدراسة المشكلات الاجتماعية للطلاب بالمدينة لحلها بطرق علمية	٢,٠٨	٠,٨٣	٦٩,١٧
تعالج رعاية الشباب بالمدينة الجامعية المشكلات الاجتماعية الناتجة عن اختلاف الطبقات الاجتماعية بين الطلاب داخل المدينة	٢,١٠	٠,٨٧	٧٠,٠٠
الدرجة الكلية للمشكلات الاجتماعية المرتبطة بالطلاب داخل المدينة الجامعية	٥١,٢٣	١٢,٩٢	٧١,١٥

تحليل وتفسير نتائج الجدول: تبين من الجدول السابق أن الدرجة الكلية (للمشكلات الاجتماعية المرتبطة بالطلاب داخل المدينة الجامعية) (٥١,٢٣) بوزن نسبي (٧١,١٥%)، وتراوحت متوسطات العبارات بين (١,٩٣– ٢,٣٠) بوزن نسبي (٦٤,٣٣% – ٧٦,٥٠%) وتشير تلك النسب إلى موافقة عينة الدراسة لعبارات (المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالطلاب داخل المدينة الجامعية) كما بالجدول أعلاه وهو ما يشير لوجود تلك المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالطلاب داخل المدينة الجامعية، وهذا الأمر طبيعى ويتسق مع الواقع حيث لابد من حدوث ووجود مشكلات داخل المدينة الجامعية حيث إنه فى أى تجمعات كبرى سواء تجمع لطلاب أو أى تجمع أخر حيث إن اختلاف البشر واختلاف احتياجاتهم ومتطلباتهم ومشاعرهم بينهم وبين بعضهم البعض فما قد يعد مقبولاً من شخص قد لا يكون مقبولاً من شخصاً أخر، وما قد يطلبه طالب يختلف عن طالب أخر، حيث تتغير المتطلبات والمشاعر بين الطلاب وبعضهم من هنا توجد المشكلات، لذا على إدارة رعاية الطلاب أن يكون لديها خطة لمعالجة الأزمات والطوارئ والمشكلات التى قد تحدث سواء من الطلاب وبعضهم البعض أو نتيجة نقص أو حدوث مشاكل لوجوستية نتيجة حدوث مشاكل خارج الإرادة، من هنا تلعب إدارة رعاية الشباب دوراً هاماً للحد من المشكلات المستقبلية أو الموجودة حالياً، وهذا ما أشارت إليه الموافقة الكبير على دورها التى ظهرت من نتائج هذا الجدول، وهو ما يتفق مع دراسة (ناصر

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الفقي ٢٠١٧) من اهمية الدور الذي تلعبه رعاية الشباب داخل المدن الجامعية للمحافظة على العامل النفسي والبعد عن الشائعات وهو ما تستند إليه نظرية الضبط الاجتماعي من ضرورة وجود ضوابط تنظم العملية التعليمية.

جدول (٥): نتائج الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوزن النسبي المئوي) لعبارات دور رعاية الشباب داخل المدينة الجامعية

العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبى المئوي
رعاية الشباب لها دور فعال وقوى داخل المدينة الجامعية	٢,٤٢	٠,٧٤	٨٠,٥٠
توفر رعاية الشباب لنا الخدمات الاجتماعية المتاحة	٢,٢١	٠,٧٢	٧٣,٦٧
تساعد رعاية الشباب بالجامعة على حل المشكلات الاجتماعية	٢,١١	٠,٨٦	٧٠,١٧
تعمل رعاية الشباب على حل المشكلات النفسية التى تقابل الطلاب داخل المدينة الجامعية	١,٩٤	٠,٨٩	٦٤,٥٠
توفر رعاية الشباب الخدمات الثقافية لنا داخل المدينة الجامعية	٢,٢١	٠,٧٩	٧٣,٥٠
توفر رعاية الشباب الخدمات الترفيهية لنا داخل المدينة الجامعية	٢,٢٦	٠,٧٥	٧٥,١٧
تقلل رعاية الشباب حالة الاحساس بالاغتراب بخدماتها المتنوعة لنا	١,٩٠	٠,٧٨	٦٣,٣٣
تلعب رعاية الشباب دوراً كبيرا فى التقليل من المشكلات التى قد تواجهنا	٢,٠٩	٠,٧١	٦٩,٥٠
تشاركنا رعاية الشباب فى جميع الأنشطة الداخلية التى تتم داخل المدينة	١,٩٤	٠,٨٤	٦٤,٦٧
تساهم رعاية الشباب في استغلال أوقات الفراغ من خلال تقديم أنشطة متنوعة	١,٩٩	٠,٨٤	٦٦,٣٣
تقوم رعاية الشباب بحل المشكلات التى قد تواجهنا مع إدارة الجامعة	١,٩٧	٠,٧٩	٦٥,٥٠

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

العبارات	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعياري	الوزن النسبى المئوي
أشعر أن كل عضو برعاية الشباب هو أخ أكبر لى	٢,٠٦	٠,٨٣	٦٨,٥٠
توفر رعاية الشباب آلية سريعة لحل المشكلات العارضة أو الحوادث المفاجئة التى قد تقع	٢,٠٤	٠,٧٤	٦٨,٠٠
الحيادية بين طلاب المدينة الجامعية هى السمة السائدة لرعاية الشباب فى حالة حدوث مشكلات	٢,٢٧	٠,٧٩	٧٥,٦٧
تساوى رعاية الشباب فى المعاملة بين جميع الطلاب فى المدينة الجامعية	٢,٤١	٠,٧٦	٨٠,١٧
تعمل رعاية الشباب على اكتشاف المواهب من الطلاب داخل المدينة الجامعية	٢,٠٦	٠,٨٥	٦٨,٦٧
تعمل رعاية الشباب على تنمية المواهب الموجودة وصقلها داخل المدينة الجامعية	٢,٠٩	٠,٨٤	٦٩,٥٠
تقدم رعاية الشباب الخدمات المتنوعة للموهوبين فى جميع المجالات داخل المدينة الجامعية	٢,٢١	٠,٨٤	٧٣,٥٠
تقدم رعاية الشباب بالمدينة خدمات الندوات والمحاضرات التى تعمل على تنمية مهارات الطلاب	٢,٣٤	٠,٧٤	٧٨,٠٠
تعمل رعاية الشباب على استغلال طاقة الشباب داخل المدينة الجامعية فى جميع الأنشطة والمسابقات	٢,٢٠	٠,٧١	٧٣,٣٣
تقوم رعاية الشباب بعمل دورات فى جميع المجالات لخدمة طلاب المدينة الجامعية	٢,١٢	٠,٨٢	٧٠,٥٠
تعمل رعاية الشباب بالجامعة على مشاركة الطلاب فى جميع اللجان الاجتماعية والثقافية والجوالة والمعسكرات والرياضية	٢,١٨	٠,٧٩	٧٢,٦٧
تعمل رعاية الشباب على مشاركة جميع الطلاب فى الرحلات والمعسكرات الخارجية	٢,٢٠	٠,٨٠	٧٣,٣٣
تعمل رعاية الشباب على مشاركة جميع طلاب المدينة فى جميع أنشطة خدمة البيئة بالمدينة الجامعية	٢,٠٠	٠,٨٣	٦٦,٦٧
تعمل رعاية الشباب على مشاركة الطلاب بالمدينة الجامعية فى حل المشكلات التى تواجه زملائهم الطلاب	٢,١٩	٠,٨٦	٧٢,٨٣

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبى المئوي
تعمل رعاية الشباب على توفير أدوار محددة لكل طالب داخل المدينة الجامعية	٢,٠٣	٠,٨٦	٦٧,٥٠
الدرجة الكلية لدور رعاية الشباب داخل المدينة الجامعية	٥٥,٣٧	١٢,٧٢	٧٠,٩٩

تحليل وتفسير نتائج الجدول: تبين من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لدور رعاية الشباب داخل المدينة الجامعية (٥٥,٣٧) بوزن نسبي (٧٠,٩٩%)، وتراوحت متوسطات العبارات بين (١,٩-٢,٤٢) بوزن نسبي (٦٣,٣٣ %- ٨٠,٥ %).

تحليل وتفسير الجدول: تشير التحليلات لهذا الجدول لتلك النسب إلى موافقة عينة الدراسة لعبارات (دور رعاية الشباب داخل المدينة الجامعية) كما بالجدول أعلاه وهو ما يشير لحقيقة وجود دور فاعل وهاملرعاية الشباب داخل المدينة الجامعية، ويتضح من هذه النسبة العالية مدى أهمية وفاعلية دور رعاية الشباب داخل المدن الجامعية وما تقدمه من خدمات لرعاية الطلاب داخل المدن الجامعية يشعر بها الطلاب ويقدرونها ويوافقون عليها، وأن هذا الدور لا يقتصر على مجال واحد فقط أو مجالين إنما يمتد دورها لكافة المجالات الاجتماعية والنفسية والصحية والترفيهية والأمنية وأحياناً التعليمية بما يُقدم داخل المدينة من دورات تعليمية يستفيد منا الطلاب داخل المدينة الجامعية، من هنا تتضح الاهمية الكبير لرعاية الشباب ومحورية ومركزية دورها الهام والفاعل الذى لا غنى عنه داخل المدن الجامعية وهذا ما أشارت إليه الموافقة الكبير على دورها التى ظهرت من نتائج هذا الجدول، وهو ما يتفق مع دراسة (سوزان برسوم ٢٠٠٣) من اهمية الدور الذي تلعبة رعاية الشباب داخل المدن الجامعية للمحافظة على العامل النفسي والبعد عن الشائعات وهو ما تستند إليه نظرية الضبط الاجتماعي من ضرورة وجود ضوابط تنظم العملية التعليمية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٦): مقترحات لتفعيل دور رعاية الشباب بهدف الحد من المشكلات الاجتماعية والبيئية داخل المدينة الجامعية

م	العبارة	العدد	النسبة
١	الاهتمام بالانشطة الطلابية والبيئة وعدم الاسراف فى المياه	٢	١
٢	التقرب من الطلاب	٨	٤
٣	تعين موظفين ذو خبرة والصبر	٤	٢
٤	تفعيل النشاط الرياضي	٣	١,٥
٥	توفير الانترنت ومكان مخصص للطعام والسماح للطلبة باللعب في الملعب	٤	٢
٦	حسن التعامل واللين والرقة	٢	١
٧	وجود عقوبات صارمة	٤	٢

تحليل وتفسير نتائج الجدول: يتضح من الجدول السابق على مقترحات تفعيل دور رعاية الشباب بهدف الحد من المشكلات الاجتماعية والبيئية داخل المدينة الجامعية أن من أختار (التقرب من الطلاب) كان عدد (٨) مفردة بنسبة (٤%) وهي الأعلى، ثم من أختار (تعين موظفين ذو خبرة والصبر) ((توفير الانترنت ومكان مخصص للطعام والسماح للطلبة باللعب في الملعب) (وجود عقوبات صارمة) كان عدد (٤) مفردة بنسبة (٢%)، و(تفعيل النشاط الرياضي) و(عدم البناء في اوقات النوم) بعدد (٣) مفردة بنسبة (١,٥%)، و(الاهتمام بالانشطة الطلابية والبيئية وعدم الإسراف في المياه) (حسن التعامل واللين والرقة) عدد (٢) مفردة بنسبة (١%)، وأبدى الطلاب مقرحاتهم التى يتمنون أن تتوافر حتى يشعروا بالتغيير داخل المدينة الجامعية حتى تكون مكاناً جاذباً لهم يساعدهم على التلقى والتحصيل الجيد بدون مشاكل أو معوقات تكون سبباً فى تشتتهم وعدم تركيزهم فى المناهج، وتم ترتيب هذه المقترحات حسب أهميتها بالنسبة لهم وحسب الأولوية وهى كالتالى:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- التقرب من الطلاب، وهذا هو المطلب الأول حيث إن الطلاب فى حالة إغتراب يريدون أن يشعروا بأن هناك من يساندهم ويقف بجانبهم ويشعرهم بجو الأسرة التى يفتقدونها نظراً لغربيتهم، من هنا كان هذا الأمر هام جداً لهم ويأتى فى الأهمية الأولى بالنسبة لهم، وعلى رعاية الشباب بالمدينة الجامعية النظر إلى هذا الأمر وتطبيقه على أرض الواقع حتى يشعر الطلاب بالراحة والأمان.
- الاهتمام بالنظافة والأثاث، وهذا الأمر يأتى فى الأهمية الثانية بالنسبة لهم نظراً لأن وجودهم داخل الجامعة وإقامتهم فيها فى حجرات بها أثاث لابد أن يكون سليماً ومتوافراً سواء سرير سليم أو دولاب لوضع حاجياتهم فيه أو مكتب وكرسى للجلوس للمذاكرة براحتهم، كما أن النظافة الدائمة للحجرات وغسلها وكنسها كل يوم وكذلك الطرقات أمر هام بالنسبة لهم خصوصاً مع وجود جائحة الكورونا التى أهم حاجة لتلافيها النظافة العامة والشخصية، من هنا يجب بحث هذا الأمر والحرص على تطبيقه بجدية من جانب إدارة رعاية الشباب بالمدينة الجامعية.
- تعين موظفين ذو خبرة والصبر، من المهم جداً أن يكون التعامل مع الطلاب الشباب تعامل طيب وحسن يشعرهم بأنهم فى بيتهم وليس فى مكان للعقاب، لذا يجب أن يكون الموظفين الذين يتعاملون مع الطلاب يمتلكون كياسة ولين فى التعامل مع الطلاب بالمدينة الجامعية حيث أن هؤلاء الطلاب يريدون المعاملة الطيبة وعدم التكبر والتعامل بشدة معهم حتى لا يتشتتوا ويصابون بعدم التركيز بسبب خوفهم وعدم شعورهم بالأمان، من هنا على إدارة رعاية دراسة وبحث هذا الأمر وعمل دورات تدريبية لكيفية التعامل مع الطلاب فى هذا السن وتخفيف طريقة التعامل الجافة معهم.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- توفير الانترنت، فى ظل الأضطراب الحاصل الأن فى العملية التعليمية وانتشار التعليم عبر النت الأونلاين كان لابد من توفير شبكة للأنترنت داخل المدينة الجامعية نظراً لأهميتها الكبرى فى ظل الظروف الحالية حيث تعتبر شبكة الأنترنت متنفس كبير الأن للطلاب نظراً لإغلاق بوابات الجامعة والاعتماد على هذه الشبكة بدرجة كبيرة.
- وجود عقوبات صارمة، هناك بعض من الطلاب المستهترين وغير الملتزمين بالقواعد المنظمة للسكن بالمدن الجامعية فيقومون بعمل ضوضاء ومشاكل كثيرة تؤثر على زملائهم الطلاب الأخرين، من هنا كان لابد من وجود عقوبات صارمة تحد من السلوك السئ لهؤلاء الطلاب وتمنع تطورها مستقبلاً وذلك بفرض تلك العقوبات الصارمة طبقاً للوائح والقوانين المنظمة لهذا الأمر وبما لا يخل بالنظام العام للسكن داخل المدينة الجامعية.
- تفعيل النشاط الرياضي، أن لدى الطلاب أوقات فراغ يريدون أن يمارسوا فيها هواياتهم سواء الفنية أو الثقافية أو الرياضية حتى لا يشعروا بالملل وضعف البنية الجسمية لهم نتيجة عدم ممارستهم للألعاب الرياضية والبدنية التى تساعدهم على تجديد النشاط الجسمى والذهنى والعقلى لهم، من هنا كان من الأهمية على إدارة رعاية الشباب تفعيل النشاط الرياضى وجعله أساسياً وذلك بفتح الملاعب وتنظيم المسابقات الرياضية بين الطلاب فى المدينة فى جميع الألعاب، وبذلك ننجح فى خلق جيل من الشباب سليم البنية الجسمية والعقلية نتيجة ممارستهم لهواياتهم الرياضية، وهو ما يتفق مع (دراسة فاسيلو جورج، ٢٠٠١) لتكيف الطلبة مع بيئة المدن الجامعية، والتي تهدف إلي معرفة درجة تكيف طلاب المدن الجامعية، وكذلك (دراسة علي عزمي، ٢٠١٥) والتى ترى أن السمات الاجتماعية والنفسية لها دور مهم فى المحافظه على الممتلكات العامة داخل المدن الجامعية .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

النتائج

- تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أن رعاية الشباب لها دور فعال وقوى داخل المدينة الجامعية حيث يتبين مدى أهمية وفاعلية دور رعاية الشباب داخل المدن الجامعية وما تقدمه من خدمات لرعاية الطلاب داخل المدن الجامعية من توفير الأنشطة اللازمة لتفعيل دورها، وهو ما أشارت إليه رسالة هاني أحمد سمير محمد يونس (بعض السمات الشخصية لدى الممارسين وغير الممارسين للأنشطة والطلاب غير الممارسين في بعض سمات الشخصية.
- تبين نتائج الدراسة الميدانية إلى لابد على رعاية الشباب توفر الخدمات الاجتماعية المتاحة من توفر الخدمات المتاحة للطلاب مما يحد من شعورهم بالوحدة والاغتراب داخل المدينة ويساعدهم على تلقى العلم خارج أسوار المدينة وداخلها بسهولة ويسر.
- توضح نتائج الدراسة الميدانية إلى أن رعاية الشباب بالجامعة تساعد على حل المشكلات الاجتماعية أولا بأول حيث تشير إلى مدى الأهمية الكبيرة التى توليها رعاية الشباب داخل المدن الجامعية للعمل على حل المشكلات وعدم اهمالها حتى لا تتفاقم وتكبر، من هنا يتبين أهمية دور رعاية الشباب داخل المدينة الجامعية وأهمية دورها فى حلها المشكلات وقبول الطلاب لهذا الدور.
- تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أن هناك قصوراً شديداً من ناحية العاملين برعاية الشباب تجاه حل المشكلات النفسية التى تقابل الطلاب داخل المدينة الجامعية حيث يتضح أن رعاية الشباب بالمدن الجامعية تركز اهتمامها على المشكلات اللوجوستية فقط التى تقف حجرة عثرة أمام الطلاب ولا تركز على مشكلاتهم النفسية مما يعد هذا قصوراً يجب تلافيه والعمل على توفير خدمات الدعم النفسى للطلاب داخل المدينة الجامعية، وهو ما أتفق مع

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

دراسة هدى محمود محمد عبد اللطيف (دور جهاز رعاية الشباب بالجامعة فى تحقيق أهداف النشاط الأجتماعى) من خلال:

- ضرورة تغيير بعض برامج النشاط الاجتماعى أو استبدالها ببعض البرامج المقترحة عن طريق الطلاب، وذلك حتى يقبل عليها الطلاب وتحقق اهدافها.
- ضرورة اشراك الطلبة فى وضع خطة النشاط الاجتماعى.
- زيادة الدعم المادى للانشطة الاجتماعية والخدمات.
- مراعاة المرونة والتنوع فى البرامج والانشطة الاجتماعية.
- ضرورة استغلال موارد البيئة فى وضع وتنفيذ البرامج.

- تشير نتائج الدراسة إلى أن إدارة رعاية الشباب تتلقى بالمدينة شكاوى الطلاب بوجود مشاكل بيئية داخل المدينة وتحاول حلها حيث أن الطلاب بالمدينة الجامعية راضيين تماماً على أداء رعاية الشباب من ناحية أن إدارة رعاية الطلاب تتلقى شكواهم بوجود مشاكل بيئية داخل المدينة الجامعية ولا تهملها وتحقق فيها بسرعة حتى لا تتفاقم تلك المشاكل.
- تشير نتائج الدراسة إلى موافقة عينة الدراسة لعبارات المشكلات البيئية المرتبطة بالطلاب داخل المدينة وهو ما يشير لوجود تلك المشكلات البيئية المرتبطة بالطلاب داخل المدينة الجامعية، وهذا الأمر طبيعى ويتسق مع الواقع حيث لابد من حدوث ووجود مشكلات بيئية داخل المدينة الجامعية حيث إنه فى أى تجمعات كبرى سواء تجمع لطلاب، حيث تشير دراسة عاطف محمد بركات: بعنوان (المشكلات النفسية والإجتماعية والتعليمية لدي طلاب المدن الجامعية).
- أوضحت الدراسة أن ٧٤,٦٧% من الطلاب المقيمين بالمدينة الجامعية يعانون من الإقامة بالمدينة وذلك نتيجة سؤ التكيف.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- إختلاف العادات والميول ووجود الشلل والأحزاب بين الطلاب. وصعوبة المواصلات بين السكن الجامعي والكلية وكذلك عدم السكن الفردي.

مقترحات

ومن أهم المقترحات التى توصلت إليها الدراسة:

- زيادة مشاركة المدينة الجامعية في المؤتمرات المختلفة التي تناقش مشكلات وحاجات الشباب خصوصاً الطلاب المغتربين.
- عقد الندوات وورش العمل والمحاضرات التي تهتم بمشكلات ورعاية الشباب بالمدن الجامعية وكيفية تفعيل دورها بصورة أكبر.
- زيادة الدعم المادى للأنشطة الاجتماعية والخدمات داخل المدن الجامعية.
- زيادة فرص اللقاءات الجماعية بين الطلبة والمسئولين عن تقديم الأنشطة الطلابية واتباع أسلوب المنافسة والحوار لإقناع الطلبة وتوجيههم لممارسة الأنشطة.
- زيادة عدد اللقاءات والندوات الثقافية لإطلاع الطلبة على الأحداث الجارية، مع إتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم، وذلك لخلق جيل جديد قادر على الحوار والمناقشة والتفاعل.

توصيات

ومن أهم التوصيات التى توصلت إليها الدراسة:

- ضرورة تغيير بعض برامج النشاط الاجتماعى الخاصة بالمدن الجامعية أو استبدالها ببعض البرامج المقترحة عن طريق مشاركة الطلاب، وذلك حتى يقبلوا عليها وتحقق أهدافها.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- ضرورة إشراك الطلبة فى وضع خطة النشاط الاجتماعى داخل المدن الجامعية.
- مراعاة المرونة والتنوع فى البرامج والانشطة الاجتماعية بالمدن الجامعية.
- العمل على تقديم برامج ومسابقات تجذب الطلبة ليشتركوا فيها.
- عمل برامج تساعد على ربط الجامعة بالمجتمع المحلى واستغلال موارد البيئة.
- ضرورة تنظيم البرامج الجماعية التىتساعد على زيادة العلاقات الإيجابية بين الطلبة داخل المدن الجامعية.
- الاهتمام بالأنشطة الطلابية وإزالة العقبات التي تعترض ممارسة الطلبة لها من خلال:

- توفير الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ الأنشطة الطلابية.
- تيسير الإجراءات التى يجب أن تتبع لإقامة الأنشطة مع توفير الإشراف الواعى عليها.
- السماح بمشاركة الطلاب في وضع اللوائح والقوانين المنظمة داخل المدينة الجامعية.

المراجع

أمال محمد عبد المولى محمد (٢٠٠٨): بعض المشكلات النفسية والاجتماعيبة لطلاب وطالبات المدن الجامعية – دراسة مقارنة. معهد الدراسات والبحوث البيئية. رسالة ماجستير.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، إصدار اكتوبر لعام ٢٠١٧.

المجالس القومية المتخصصة – المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية (شعبة الشباب والرياضة) تقدير المشاركة السياسية لعام ٢٠١٤

حسن إبراهيم عيد: المدخل الى علم الإجتماع، طنطا، دار المصطفى للطباعة، بدون تاريخ، ٢٠١٨.

سامية الساعاتى (٢٠٠٣): الشباب العربى والتغير الاجتماعى، الدار اللبنانية، القاهرة، ط١.

السيد الحسينى (١٩٨٥): نحو نظرية اجتماعية نقدية، بيروت : دار النهضة العربية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

عبد الحليم رضا، وآخرون (١٩٨٩): نماذج تنظيم المجتمع، مذكرات غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.

عبد الهادى الجوهرى: قاموس علم الاجتماع، ط٣، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، ١٩٩٨.

عدلي سليمان (١٩٨٩): الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب المدرسي عدلي محمد بخيت حسن : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

علي عزمي عبد السلام بسيوني (٢٠١٥): السمات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالمحافظة على الممتلكات العامة "دراسة ميدانية على عينة من طلاب المدينة الجامعية بجامعة عين شمس" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.

اللائحة الداخلية للمدن الجامعية، بجامعة عين شمس، ١٩٩٩.

مارشال جوردن: موسوعة علم الاجتماع، ترجمة محمد الجوهرى، وآخرون، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، مجلد١، ٢٠٠٠.

محمد عاطف غيث: قاموس علم الإجتماع، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٧٩.

محمد علي محمد (١٩٨٠): الشباب والمجتمع دراسة نظرية وميدانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية.

مصطفى العوجى (٢٠٠٨): النظرية العامة للأمن نحو علم اجتماع أمنى. المؤسسة الحديثة للكتاب، جامعة حلوان.

هاني أحمد سمير محمد يونس (٢٠٠٧): بعض السمات الشخصية لدى الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية من طلاب الجامعة.

هدى محمود محمد عبد اللطيف (١٩٩٢): دور جهاز رعاية الشباب بالجامعة فى تحقيق أهداف النشاط الأجتماعى. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جمال شحاته حبيب وآخرون (٢٠٠٥): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي. القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى، جامعة حلوان.

سوزان فهمي برسوم (٢٠٠٣): التعرف على الأسباب التى تؤدي إلى عزوف الطالبات بالمدينة الجامعية. رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة حلوان.

Lemert (2000): Social Pathology, London, without, pp. 19 – 21

THE ROLE OF YOUTH WELFARE IN ADDRESSING SOCIAL AND ENVIRONMENTAL PROBLEMS ASSOCIATED WITH STUDENTS OF UNIVERSITY HOUSING AT AIN SHAMS UNIVERSITY

Sabri M. A. El-Fiky[(1)]; Hoda A. El-Sayed[(2)] and Reem A. Ibrahim[(3)]

1) Ain Shams University 2) Faculty of Education, Ain Shams University 3) Faculty of Physical Education, Ain Shams University

ABSTRACT

The study aims to identify the role of youth care in addressing the social and environmental problems associated with university city students, the study relied on knowing the problems that occupy the minds of educators and educational policy makers related to education systems and programs that are related to creating appropriate social conditions for teaching and learning, such as student services and activities. The study sample of (200) university youth, residing in the university city of Ain Shams University, divided as follows: (100 subjects for theoretical faculties + 100 subjects for practical faculties)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

residing in the university city. This study belongs to descriptive studies using the social survey method, using the random sample.

The study concluded with a number of results, the most important of which are: The majority of the results of the field study indicate that youth care has an effective and powerful role within the university dormitory. It is appreciated and approved by the students. The results of the field study show that youth welfare provides the available social services, which limits their feeling of loneliness and alienation within the city and helps them to receive knowledge outside and inside the city walls easily and conveniently, thus limiting the existence of social problems within the university city. The results of the field study show that the university's youth care helps to solve social problems on a timely basis, as it indicates the great importance attached to the care of young people within university cities to work on solving problems on a timely basis and not neglecting them so as not to aggravate and grow.

The study concluded with number of proposals: To give more confidence to young people inside university dormitories by giving them the opportunity to shoulder the burdens and responsibilities of facing some of the major problems that society suffers from, such as illiteracy and disease. To increase social activities in the university dormitory in order to strengthen the bonds of social relations among students. To increase the university city's participation in various conferences that discuss the problems and needs of young people, especially expatriate students.

المجلد الحادي والخمسون، العدد الرابع، الجزء الأول، إبريل ٢٠٢٢
الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178